Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت انفعالاته الثائرة تمور فى أغواره ، وسار مطرقا نحو السرير وصعد اليه واستلقى على ظهره وشرد ببصره ينظر الى عروق الخشب فى سقف الغرفة . وصدره ينتفخ كالقربة ثم ينكمش كمثانة انفجرت فجأة .

وانسلت فردوس الى السرير وهى تبكى ، ونامت وقد أعطت ظهرها لزوجها اعلانا لخصامها وعدم رضائها عنه . واستمرت فى نحيبها وهى تتعمد أن يكون مرتفعا ليصل الى مسامع الزوج ويفعل به أفاعيله .

وراحت خلجة رقيقة تنبض فى جوفه ، ثم تحركت مشاعره الرواقص تتقدم فى حنان فى صدره لتطرد من أمامها احساسات الأسى .. وصفت نفسه وانغمست بالرقة ، وخطر له أن يمد يده يمسح دموعها وأن يضمها الى صدره ولكنه راح يقاوم هذه المشاعر حتى لا يبدو أمامها ضعيفا متهالكا .

وتململ فى رقاده ودنا قليلا منها وهم بأن يمرر يده على شعرها فى حنان ، ولكنه كبح زمام رغبته .. وراح الوسن يداعب عينيه فأطبق جفنيه واستسلم للكرى .

وكفكفت فردوس دموعها واستشعرت رغبة جامحة تستبد بها ، انها تحن الى ذراعين قويتين تلتفان حولها وصدر حنون يحتويها وانفاس حارة تذيب المشاعر الثلجة المنبعثة فى أعماقها .

ونظرت من فوق كتفها الى الشيخ الراقد الى جوارها فألفته يغط فى نومة ، فانسلت من جواره فى خفة ، وسارت على أطراف أصابعها وهى مسحورة بالاحساسات الناعمة التى تدغدغ حواسها والقلق الشهى الذى يدب فى روحها والوهم الكبير الذى كان يقودها .